



ساهمنا كجمعية محاربة السيدا في مناقشة عناصره وكذلك محتوياته وذلك من منطلق دورنا الدستوري كمجتمع مدني فاعل في الميدان وجريا على عادتنا ومقاربتنا العمل إلى جانب المؤسسات كقوة اقتراحية ومنهجية تشاركية في البلورة وإنجاز لمخططات الوطنية.

وإننا في جمعية محاربة السيدا وبصفتنا كعضو في الإئتلاف العالمي لمحاربة السيدا الذي يضم 60 جمعية تشتغل في 35 بلدا، وهو تحالف لجمعيات ذات مقاربة مجتمعاتية مبنية على حقوق الإنسان بشكل عام والحق في الصحة بشكل خاص، أطلقنا منذ سنتين مشروعا للترافع من أجل مرافقة الحكومة في أعمال المخطط الوطني الاستراتيجي لإنهاء الالتهابات الكبدية (نفس المشروع تعمل عليه 17 جمعية في 6 دول أخرى هي البرازيل، كولومبيا، الهند، أندونيسيا، ماليزيا والتايلاند). فالمشاكل في بعض هذه الدول مرتبطة بعناصر ذات علاقة بالملكية الفكرية المرتبطة بالدواء إلا أنه نحن في المغرب تجاوزنا هذه المرحلة حيث أن هناك صناعة وطنية للأدوية توفر أدوية جنيسة وفعالة بأثمنة مقبولة حاليا. كما أنه من المفروض أن يزداد انخفاض هذه الأثمنة بعد تواتر الطلب عليها عند انطلاق المخطط الاستراتيجي الوطني لمحاربة الإلتهاب الكبدي "س".  
فوضعية التكفل اليوم بالالتهابات الكبدية "س" بالمغرب تتميز ب :

- التزام سياسي ورغبة من جلالة الملك للقضاء على الإلتهابات الكبدية "س" التي ترجمت بإعطاء تعليماته لوزير الصحة لتشجيع صناعة محليا أدوية جنيسة
- عدم توفرنا على معطيات وبائية مدققة لتوجيه أولويات الاستراتيجية في غياب دراسة وبائية التي تعد من أولويات إطلاق المخطط الاستراتيجي الوطني.
- ضرورة مراجعة التوجهات الحالية الخاصة بالتحليلات لتتلاءم مع أهداف المخطط الوطني الاستراتيجي التي تبغني توسيع التحليلات مما يستوجب انخراط أطباء القرب والعائلة في التكفل بالحالات الغير المعتمدة التي تشكل أكثر من 90 % من الحالات.
- ضرورة تفعيل نظام المساعدة الصحية الراميد ليطم من خلاله تغطية التكفل بالدواء الجديد للإلتهاب الكبدي "س" ، وفق مقاربة التوسيع التي يهدف اليها المخطط الوطني

- ضرورة إيجاد حل لمشكل التغطية الصحية ل 35% من المواطنين الذين لا يتوفرون ، لا على AMO ولا على RAMED.

السادة النواب المحترمين رؤساء الفرق البرلمانية في مجلس النواب ومجلس المستشارين  
إننا نتوجه لكم وأتم ستنتقلون في مناقشة القانون المالي لسنة 2019 كي نلتبس منكم إدماج تمويل  
المخطط الوطني الاستراتيجي في ميزانية 2019، فإنه لا يمكن أن نعول على التضامن والشرأة  
الدولية في تمويل هذه المخطط فليس هناك صناديق عالمية لذلك كما هو الحال بالنسبة للسبل  
والسيداء، بل إن الدول يجب أن تعمل على ميزانياتها الذاتية

#### السادة النواب المحترمين

إن هناك ما يقدر بأزيد من 400000 مصاب بالالتهابات الكبدية "س"؛ وإتنا باستطاعتنا إنهاء  
هذا الوباء في غضون 5 سنوات ومن حق المواطنين دستوريا أن يستفيدوا من هذا العلاج ومن  
واجب الدولة وكل المؤسسات الوطنية أن تساهم في تمويل هذا المخطط.  
نبقى السادة النواب المحترمين تحت تصرفكم لإمدادكم بكل المعطيات والدراسات التي من شأنها  
مساندة ترفعكم من أجل جعل ميزانية 2019 الإنطلاق لتمويل القضاء على الالتهابات الكبدية كما  
نضع تحت تصرفكم دراستين حول سيناريوهات التمويل للمخطط وخفض تكلفة التحليلات،  
أنجزناها بمساعدة وإشراف خبراء دوليين في المجال.  
وتقبلوا تحياتنا الحارة

عن المكتب الوطني لجمعية محاربة السيدا

البروفسور مهدي القرقوري

رئيس جمعية محاربة السيدا

و نيابة عن إطارات المجتمع المدني جمعيات ونقابات، المهمة بالحق في الصحة شريكنا في هذه  
المذكرة.